التواصل

أحياء البحرين

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة من إدارة الاتصال | 8 ديسمبر 2024 | moebahrain

وزارة التربية والتعليم تعزز قيم المواطنة في المدارس الحكومية

عائشة النعيمي

تحرص وزارة التربية والتعليم على تأصيل قيم المواطنة والانتماء ضمن مختلف المناهج الدراسية ووفق مشروع المدارس المعززة للمواطنة، ويساهم منهج التربية للمواطنة في ترسيخ الانتماء الوطني، وتعزيز قيم التعايش وتقبل الآخر في نفوس الطلبة والطالبات، وذلك بهدف بناء أجيال واعية تعتز بوطنها وهويتها البحرينية الأصيلة، مع الحرص على تنمية مهارات التفكير النقدي، والحوار البناء، واحترام التنوع الثقافي، وبالاعتماد على كوادر تعليمية مؤهلة ومدربة قادرة على تطبيق القيم الوطنية والإنسانية في البيئة المدرسية، وتقدم نماذج ملهمة للطلاب، وتعزز التفاعل الإيجابي داخل المجتمع المدرسي، بما يساهم في خلق بيئة تعليمية تدعم بناء الشخصية المتكاملة للطلبة. وقالت الأستاذة سارة فهد عبد الله معلمة التربية للمواطنة ومنسقة قسم الاجتماعيات والتربية للمواطنة بمدرسة العروبة الابتدائية للبنات أن التعليم لا يقتصر فقط على المواد الأكاديمية، بل يتعدى ذلك ليشمل بناء الشخصية وتعزيز القيم الإنسانية، ففي الحصص الدراسية تعمل على خلق بيئة تعليمية تشجع على تنمية مواهب الطالبات وتطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يساهم في تعزيز ثقتهن بأنفسهن. والاستراتيجيات التعليمية الحديثة ولا سيّما لعب الأدوار والتمثيل في المسرحيات؛ يسمح للطالبات بتجسيد شخصيات من التراث القديم التي تأخذ كل من يشاهدها إلى الماضي الجميل، لتتيح لهن تجربة تفاصيله بشكل واقعي، فيتعمق لديهن الوعي بتاريخ البحرين وتراثه، وأضافت كما أنها تحرص على غرس مفهوم قيم المواطنة الفعّالة من خلال مشروع المدارس المعززة للمواطنة الذي يهدف إلى تعزيز الالتزام بالوحدة الوطنية والتحلي بقيم الولاء والانتماء، وبدورها كمنسقة لمشروع الألكسو تحرص على غرس مفهوم التسامح والتعايش الذي من خلاله أقيمت المعارض والمسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية للتعرف على ثقافات الدول المختلفة والتسامح بينها، فهذه القيم ليست مجرد كلمات، بل هي أسس لبناء مجتمع متلاحم. كما أكد الأستاذ عيسى محمد عيسى معلم التربية للمواطنة بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين على الأهمية الكبيرة لمادة التربية للمواطنة التي تعتبر محور أساسي في العملية التعليمية، مما لها من دور بارز في تعزيز الهوية البحرينية وتعزيز الانتماء والتعايش والسلام، كما تعمل على تعزيز حب الوطن والمشاركة الفاعلة والإيجابية في النهوض بالمجتمع والوطن الغالي. وأضاف بأنه قام بتطبيق عدد من المشاريع التعليمية المميزة، مثل مشروع «قادة المستقبل» الذي يهدف إلى تطوير مهارات القيادة والمسؤولية لدى الطلبة، ومبادرة «حوار الأجيال» التي تشجع على التفاهم وتبادل الخبرات بين الطلبة والمجتمع المحلي، وبجانب ذلك حرص الأستاذ عيسى على تنظيم أنشطة تفاعلية تعزز التعاون والعمل الجماعي، مما أسهم في خلق بيئة مدرسية تسودها القيم الوطنية والتعايش.

وبدورها قالت الأستاذة بشرى علي سالم معلمة التربية للمواطنة بمدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين أنها تؤمن أن مادة المواطنة ليست مجرد درس ينتهي مع جرس الحصة، بل هي رسالة نزرعها في نفوس أبنائنا ليصبحوا قادة المستقبل، حاملين في قلوبهم حب الوطن وقيمه الأصيلة وما أجمل أن ترى نتائج هذه الرسالة في عيون طلابك وحماسهم لخدمة وطنهم الغالي. وأضافت قائلة: في حصص المواطنة نرى شغفهم يتجلى في تفاعلهم مع الأنشطة والمناقشات ، كما نحرص في قسم المواطنة على أن تكون هذه المادة تجربة تعليمية مميزة تعزز الترابط بين الطلاب و وطنهم فعلى سبيل المثال ، نحتفل بالمناسبات الوطنية والدينية من خلال دعوة الطلاب لارتداء الملابس الشعبية، في صورة تجسد حبهم لتراثهم و ثقافتهم، ولأن القيم هي أساس بناء المجتمعات فقد أطلقنا مشروع «بقيمي أرتقي» الذي يعزز القيم الأخلاقية والإنسانية في البيئة المدرسية ، ليكون كل طالب نموذجاً للمواطن الطالح، ومن المشاريع التي أفتخر بتطبيقها، مشروع «في ربوع بلادي» الذي ينظم رحلات ميدانية إلى معالم وطنية تعرف الطلاب بتاريخ مملكتها الغالية وتراثها العريق وكذلك مشروع «نجوم الوطن» الذي يشجع الطلاب على التميز في حصص المواطنة من خلال تحفيزهم وإبراز إبداعاتهم، ومشروع «ابحث في وطني» فهو نشاط اطلقناه لتعزيز مهارات البحث والاستكشاف لدى الطلاب.

ثانوية خولة تحتفي بإنجازات طالباتها في مهرجان «جواهر بحرينية»

ابتهال المتفوي

تحتفي مدرسة خولة الثانوية للبنات بطالباتها الموهوبات والفرق الطلابية في ديسمبر من كل عام ضمن مهرجانها السنوي «جواهر بحرينية»، وذلك بهدف تسليط الضوء على إنجازات المرأة البحرينية وتعزيز دورها في المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز روح التعاون بين الطالبات وأولياء الأمور، وإظهار مواهب الطالبات الموهوبات من خلال عرض أعمالهن الفنية ومشاركتهن في مسابقات متنوعة. شاركت الطالبات بالعديد من العروض المسرحية والأعمال الفنية، وحرصت جميع الفرق الطلابية على عرض أبرز انجازاتهن، كما خصصت إدارة المدرسة مساحة من المهرجان لعرض أبرز أعمال الطالبات الفنية والمميزة. شهد المهرجان حضورًا واسعًا من أولياء الأمور، الذين عبروا عن تقديرهم لهذه المبادرة التي تعزز التواصل بينهم وبين المدرسة، وتوفر منصة لتكريم جهود الطالبات ومواهبهن. كما شكل المهرجان فرصة لتعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة بما يسهم في دعم الطالبات نفسيًا وأكاديميًا. وبينت الأستاذة منال عبد الله سنان مديرة المدرسة أن فعالية «جواهر بحرينية» التي تنظمها المدرسة سنوياً، وهي تعتبر منصة مثالية لتكريم المرأة البحرينية في يومها ، حيث تعكس التقدير والاحترام لإنجازاتها كما تشجع الفعالية الطالبات على تطوير مهاراتهن وثقتهن بأنفسهن، مما يسهم بشكل كبير في بناء وإعداد جيل يمتلك المهارات والقدرات التي تمكنة من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع.

«مهرجان زهرة الخلود» رسالة تسامح وولاء من مدرسة يثرب

أشرف العصار

في إطار الأنشطة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان في المدارس الحكومية، نفذت مدرسة يثرب الإعدادية للبنات مهرجاناً فنيًا وثقافيًا بعنوان «زهرة الخلود في أرض التسامح»، بحضور ممثلين من وزارة التربية والتعليم، والطالبات، والطاقم التعليمي، والإداري. قدمت الطالبات مجموعة متنوعة من العروض الفنية والثقافية، والتي تضمنت مسرحية «ملحمة دلمون» التي جسدت تاريخ البحرين العريق، وأنشودة وطنية تعبر عن حب الوطن والولاء، ومعرض فني رائع يعرض إبداعات الطالبات في مختلف المجالات الفنية، مثل الرسم والخطابة والتمثيل والأعمال اليدوية والعزف والابتكار العلمي. وحرصت مدرسة يثرب على ربط فعاليات المهرجان بأهداف التنمية المستدامة، حيث تم التركيز على أهمية التربية الدامجة وتعزيز القيم الإنسانية، وفي ختام المهرجان تم الإعلان عن نتائج مسابقة «حصة دراسية متميزة معززة للتسامح» والتي شارك فيها عدد من المدارس، حيث حصلت مدرسة زينب الإعدادية للبنات على المركز الأول، ومدرسة القضيبية الابتدائية الإعدادية للبنين على المركز الثاني، وكان المركز الثالث من نصيب مدرسة السهلة الابتدائية للبنات. وأكدت الأستاذة رجاء الدوسري مديرة المدرسة على أهمية المهرجان فهو رسالة وفاء وعرفان للقيادة الرشيدة، وتعبير عن حب الوطن والانتماء إليه، كما أشادت بجهود الطالبات والمعلمات والإداريات في إنجاح هذا الحدث الكبير.

أول التواصل

معلم المواطنة ركيزة تعزيز الهوية الوطنية

أشرف رزق العصار

يعتبر معلم المواطنة عموداً أساسيا في بناء جيل وطني مسؤول، فهو لا يعلم فقط الحقائق التاريخية والسياسية، بل يغرس في نفوس طلابه قيم المواطنة الأصيلة، وينمي وعيهم الوطني، ويثقفهم بالتقاليد والعادات الأصيلة، ويتكامل هذا الدور الحيوي مع جهود وزارة التربية والتعليم في تعزيز المواطنة والهوية الوطنية لدى الطلبة والطالبات. يتجاوز دور معلم المواطنة مجرد نقل المعلومات، ليصبح عملية تفاعلية تشجع على غرس قيم المواطنة والتركيز على القيم الاساسية، مثل الولاء للوطن، والاحترام للقانون، والعمل على رفعة الوطن، والتسامح، والعيش المشترك، والمسؤولية الاجتماعية، ولا يقتصر الأمر على الحفظ، بل على فهم هذه القيم وتطبيقها في الحياة اليومية. ويساهم معلم المواطنة في تنمية الوعي الوطني لدى الطلبة، من خلال مناقشة القضايا الوطنية المهمة، وتشجيعهم على التفكير النقدي، والتحليل، واتخاذ المواقف المستنيرة، ويشجع على البحث والتحقيق في القضايا المختلفة، ليكون الطالب رأياً مستنداً إلى معلومات دقيقة، كما يساعد على تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، من خلال تعريفهم بتاريخهم الغني، وثقافتهم المتنوعة، وتقاليدهم الأصيلة، وعاداتهم الجميلة، ويبرز الإنجازات الوطنية، ويشجع على الفخر بالانتماء للوطن، بالإضافة إلى تطوير مهارات المشاركة المجتمعية ومهارات التواصل الفعال، والعمل الجماعي، واتخاذ القرارات الجماعية، ليحضرهم للمشاركة الفعالة في الحياة المجتمعية، ويشجع على التطوع والمشاركة في الأنشطة الخيرية. كما وتعزز وزارة التربية والتعليم دور معلم المواطنة من خلال تطوير المناهج الدراسية لتشمل مواضيع المواطنة والهوية الوطنية، بما يضمن وصولها إلى جميع الطلبة، وتدريب المعلمين على أساليب تعليم المواطنة الفعالة، لتزويدهم بالمهارات اللازمة لنقل هذه القيم إلى الطلبة. وتنظيم البرامج والأنشطة اللاصفية مثل الزيارات الميدانية، والمحاضرات، والمسابقات، لتعزيز المواطنة والهوية الوطنية. وأيضا التعاون مع المؤسسات الوطنية لتعزيز المواطنة وتثقيف الطلبة بدورهم في بناء الوطن. يعتبر معلم المواطنة صانع الأجيال، فهو يشكل وعي الطلبة الوطني، ويغرس فيهم قيم المواطنة الأصيلة. وتكمل جهود وزارة التربية والتعليم هذا الدور، مساهمة في بناء جيل واع، مسؤول، ملتزم بقيمه الوطنية وتقاليده الأصيلة، فبفضل هذا التعاون، نستطيع بناء مجتمع قوي ومتماسك، يعتز بماضيه ويبني مستقبله.

أخصائي علاقات عامة